تحت رعاية وزير الطاقة والصناعة يومي 24 و25 الحالي

جامعة قطر تنظم ملتقى دور ريادة الأعمال في التنشئة الاقتصادية

الدوحة - قنا: أكدت الدكتورة شيخة المسند رئيس جامعة قطر على أهمية "ملتقى دور ريادة الأعمال في التنشئة الاقتصادية" الذي تنظمه الجامعة في الفترة من 24 إلى 25 من فبراير الحالي.

وشددت رئيس جامعة قطر في تصريح لها، بهذه المناسبة، على ضرورة دعم المواهب الشابة، وقالت في هذا الإطار:"هناك العديد من المواهب الشابة الطموحة وأصحاب الأفكار الإبداعية في دولة قطر ومنطقة الخليج العربي، مما يستدعي العمل على دعمهم وتوجيههم لضمان نجاح مشاريعهم التي تسهم بدورها في تعزيز التنويع الاقتصادي والتنمية في قطر".

وأضافت"جامعة قطر تلتزم بتوفير نظام تعليمي متكامل يساعد على ردم الهوّة بين الدراسة الأكاديمية والخبرة الميدانية، من خلال إطلاق برامج عمليّة لتنمية المهارات الأساسية في قطاع الأعمال، واتخاذ القرارات الصائبة، وإدارة المخاطر".

يشار إلى أن الملتقى، الذي يعقد تحت رعاية سعادة الدكتور محمد صالح السادة- وزير الطاقة والصناعة- تنظمه جامعة قطر بالتعاون مع شركة "إنتر أكتيف بزنس نتورك"؛ يهدف إلى تنشئة جيل جديد من رواد الأعمال الشباب في قطر ومنطقة الخليج العربي، وستحضره شخصيات دولية وخبراء في مجالات التعليم والتمويل والقطاع الحكومي، إضافة إلى رواد الأعمال الشباب وأصحاب المشاريع المستقبليين مع قادة قطاع الأعمال وشخصيات بارزة من القطاعين العام والخاص؛ لتقديم النصائح العملية وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال في دولة قطر ومنطقة الخليج.

ويعقد الملتقى، الذي يعد الأول من نوعه في المنطقة، تحت شعار"تعزيز دور رواد الأعمال الشباب في منطقة الخليج العربي وقطر"، ويركز على القطاع الحكومي وريادة الأعمال، ويتم خلاله تسليط الضوء على دور السياسات الاقتصادية في تعزيز ريادة الأعمال باعتبارها محركاً أساسياً للتغيير الاقتصادي، وسبل الترويج لهذه الثقافة في المجتمع، إضافة إلى دور التعليم في تنشئة جيل جديد من رواد الأعمال؛ وقدرة نظام التعليم في المنطقة على تلبية متطلبات السوق من المهارات عبر التدريب والتعليم التطبيقي المرتكز على الخبرة العمليّة.

وسيتناول المشاركون في الملتقى الجهود المبذولة لمواجهة التحديات التي تواجه رواد الأعمال والحاجة إلى إعداد إطار عمل حول تطبيق أفضل الممارسات في مراكز ريادة الأعمال، وتنشئة رواد الأعمال ومقومات نجاحهم، وأسباب نجاحهم وفشل بعضهم الآخر.

ويستعرض الملتقى نماذج مختلفة من رواد الأعمال ومدى تأثرهم بالظروف الشخصية والمحيط الاجتماعي والثقافي والتجاري.

وسيبحث الملتقى موضوع تمويل المشاريع الجديدة، ومصادر التمويل المتاحة لرواد الأعمال الشباب، ودور الهيئات الحكوميّة والبنوك والمستثمرين الداعمين والسياسات في دعم وتشجيع برامج الإقراض المصرفي للمشاريع الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة، ودور التكنولوجيا ضمن جلسة بعنوان " قوة وسائل الإعلام بالنسبة لرواد الأعمال"، وسيقدم خبراء القطاع من أصحاب التجارب الناجحة نصائح عملية حول تأسيس مشاريعهم، وسبل تجنّب الأخطاء الشائعة التي تصادفهم، فضلاً عن بحث قضايا إيجاد الموظفين المناسبين، وكيفيّة تشجيعهم، واعتماد أفضل المهارات الإداريّة، والتعامل مع حالات الإجهاد والجوانب القانونية المهمّة.

◄ رواد الأعمال الشباب

وفي هذا الإطار، قال الدكتور نظام هندي -عميد كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر-: " الملتقى يوفر فرصة قيّمة لتمكين رواد الأعمال الشباب من التفاعل بشكل مباشر مع قادة الأعمال، والارتقاء بمهاراتهم وتوظيفها لإطلاق المشاريع الصغيرة والمتوسطة".

وأشار إلى أن جامعة قطر التزمت بتشجيع الطلاب على تطبيق أفكارهم بشكل عملي، ولذلك قمنا مؤخراً بتأسيس مركز متخصص لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، فضلاً عن إعداد برامج تخصص ثانوية خلال المرحلة الجامعية الأولى، مع التركيز على برنامج ماجيستير إدارة الأعمال الذي نقدمه. كما تنظم كلية الأعمال والتربية مسابقة سنوية لطلاب المدارس، ولديها سجل حافل بالإنجازات الطلابية ضمن مسابقات الأعمال الوطنية والدولية مثل برنامج -الفكرة-.

من جهته، قال رائد شهيب-الرئيس التنفيذي لشركة "إنتر أكتيف بزنس نتورك":"ريادة الأعمال تعد عصب الحياة لأي اقتصاد مزدهر، ومع استمرار نمو دولة قطر وتنوع مصادر اقتصادها، يمكن لرواد الأعمال الشباب الاستفادة من الفرص المجزية لإطلاق مشاريعهم الخاصة وإدارتها بنجاح". ولفت إلى أن الوقت الحالي هو الوقت المناسب لشرح وترسيخ مفهوم بناء الشركات الصغيرة والمتوسطة، والاطلاع على دور المجتمع في حثهم على إطلاق مشاريع واعدة.

وأعرب عن سعادته بالتعاون مع جامعة قطر في تنظيم هذا الملتقى المتميّز الذي يشكل منصة حيوية لعقد نقاشات شفافة بين خبراء القطاع الدوليين ممن لديهم تجارب حافلة بالنجاحات، مؤكدا أن الملتقى يحظى بأهمية كبيرة لقادة الأعمال السابقين، والعاملين بمجال التعليم، ومؤسسات القطاعين العام والخاص، ورواد الأعمال الشباب.

د. شيخة المسند: جامعة قطر تلتزم بتوفير نظام تعليمي متكامل